

نداء من فرام الى المواطن الدرزي

ناشد امس ، قائد « القوات اللبنانية » فادي فرام ، المواطن الدرزي ، ترك « الفئة الدرزية التي استغلته وباعت نفسها لكل غريب اتصلت به » ، وتقديم المهم على الالم ، وترك المطالب حتى يتم التحرير الكامل ، والتكاتف من اجل انشاء دولة قوية صاحبة ارادة حرة .

ودعا فرام في كتاب مفتوح وجهه الى المواطن الدرزي الى « احتضان الرئيس امين الجميل ومبايعته » ، وابدى اسفه « للقلاقل التي اخذت تذر قرنهما ويوم اصبح الجبل غابة ذعر بدل ان يبقى روضة اطمئنان » .

ورأى فرام « ان فئة من الدروز استغلت المواطن الدرزي وقال « بينما كنا في صدد توعية عميقة للمواطنين الجبليين لحثهم على التسامح وتناسي الماضي كانت تلك الفئة تؤجج ذكرى الاحداث المؤلمة وعمدت الى الاكثار من المذابح والكمائن والتعدي على الامنين ، وبدلا من ان يتلاقى ابناء الجبل انتصر الشر في نفوس الضالين » .

واعتبر فرام « ان الدروز او المسيحيين غير قادرين على الحسم العسكري او التفرد والاستئثار في الجبل » ، وقال : لقد ضل من قال لك ان « القوات اللبنانية » وبالتالي المسيحيين يتصرفون وفق معادلة الغالب والمغلوب فلا نحن غالبون ولا انت مغلوب علما بان هناك غالبا هو لبنان ومغلوبا هو عدو لبنان » .

وتابع : « الجبل لك وحقك بالامن والحرية كحق سائر ابناء الجبل ، وحقك في التنقل والمرور الامن كذلك ، عندك مطالب ، وعند المسيحيين مطالب ، وعند الفئات اللبنانية كلها مطالب » ، انما وباسم تقديم الالم على المهم ، والثابت على المتغير ، لا بد لنا من ترك الكلام على المطالب حت يتم التحرير الكامل ، فلقد اطل الثالث والعشرون من ايلول الماضي وكلنا امل بالغد المشرق ، فلا تخيب هذا الامل ، انما اسع لتخيب امل الذي يتاجر بك ، وباسمك ، وتعال نتكاتف من اجل انشاء دولة قوية صاحبة ارادة حرة » .